الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٧ آذار ٢٠٢٤ | الموافق ٧ رمضان ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٩٥ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 17, 2024 | No. 4195 | 18th year

٦ هل للشركات المساهمة مستقبل؟

٧ مخازين القمح جيدة جداً

١٠ محافظ حلب لـ«الوطن»: ١٥ مجموعة عمل مشتركة و٧٢ فريقاً لمراقبة الأسواق

١١ الأمبيرات تثير مشكلة في جديدة عرطوز

الجيش واصل قتال «داعش» في البادية ويفرض الهدوء في «خفض التصعيد»

العماد عباس في طهران.. وإيران: مستعدون لتطوير الدفاع والردع السوري

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق - وكالات

أكد وزير الدفاع العماد علي محمود عباس أن الولايات المتحدة لم تدخر أي فرصة لتدمير الاستقرار والأمن في المنطقة، مؤكداً عدم قانونية التواجد الأميركي في سورية، معتبراً أن قوات الاحتلال الأميركي أصبحت «قاعدة لدعم الجماعات الانفصالية والإرهابية».

موقف وزير الدفاع جاء خلال لقائه نظيره الإيراني محمد رضا أشتياني في مقر وزارة الدفاع الإيرانية بالعاصمة طهران، حيث اعتبر أشتياني أن أي خطأ استراتيجي أو مغامرة من قبل الولايات المتحدة، والكيان الصهيوني، ستؤدي إلى تفاقم الوضع في المنطقة.

وأدان أشتياني حسب وكالة «مهر» الإيرانية الاعتداءات الإسرائيلية على سورية والتي تستهدف بنيتها التحتية بحجة مواجهة محور المقاومة، مؤكداً بأن مواجهة هذه الاعتداءات تستلزم إيجاد قوة الردع، «لذا فإن الإجراءات والخطط الضرورية والعاجلة لمنع غطرسة هذا الكيان مدرجة على جدول الأعمال».

وأكد أشتياني استعداد وزارة الدفاع الإيرانية لاستخدام جميع قدراتها إلى جانب الحكومة السورية في سبيل تطوير قوة الدفاع والردع السورية، «كما وقفت إلى جانب سورية خلال حربها ضد الإرهاب».

في غضون ذلك واصلت وحدات من الجيش العربي السوري تصديها لهجوم شنه إرهابيو تنظيم داعش بريف دير الزور الشرقي، وفي البادية الشرقية لحمص، على حين واصل سلاح الجو السوري- الروسي المشترك دك أوكار ومخابئ التنظيم على امتداد البادية السورية، مخلفاً قتلى وجرحى كثراً في صفوف الإرهابيين.

مصدر ميداني بريف دير الزور الشرقي أكد لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العربي السوري أحبطت هجوماً لإرهابيي داعش ليل السبت استهدف نقاط حراسة لها عند أطراف بادية الدوير شرق دير الزور، واستطاعت قتل وجرح المهاجمين من دون تغيير في خريطة السيطرة.

وكشف مصدر ميداني آخر ببادية شرق حمص عن تمكن الجيش العربي السوري من التصدي لهجمات نفذها إرهابيو داعش أمس باتجاه نقاط وحواجز الجيش العربي السوري في باديتي السخنة وتدمر ومحيط بلدتي الطيبة والكوم بريف حمص الشرقي.

وفي سياق متصل فرض الجيش أمس، وحتى ساعة إعداد هذا الخبر، الهدوء شبه التام في قطاعي ريف حماة الشمالي الغربي وريف إدلب الجنوبي من منطقة خفض التصعيد.

وعزا مصدر ميداني في تصريح لـ«الوطن» ذلك الهدوء، إلى الضربات المدفعية والصاروخية التي وجهها الجيش لتنظيم جبهة النصرة وحلفائه خلال الأيام القليلة الماضية، والتي كبدت الإرهابيين خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

وبيَّن المصدر أن استخدام الجيش للطيران القتالي المسيَّر في استهدافه مواقع الإرهابيين بمحاور سهل الغاب وجبل الزاوية، غيَّر طرفي المعادلة في تقويض قوة الإرهابيين العسكرية العدوانية ومقدرتهم الحربية، وتفوق قدرة الجيش إلى جانب سلاحي المدفعية والصواريخ، وأوضح أن سلاح الطيران المسيَّر فتك بالإرهابيين في مختلف المحاور والقطاعات، وشل قدرتهم العسكرية.

في ريف دير الزور، شن مقاتلو قوات العشائر العربية ضربات موجعة وموسعة وأشد إيلاماً لـ«قسد»، شملت أرياف المحافظة الشرقية والشمالية والغربية، وخلفت أكثر من 12 قتيلاً وعشرات الجرحى في صفوف الميليشيات.

وبينت مصادر عشائرية في ريف المحافظة لـ«الوطن» أن إحدى هجمات قوات العشائر طالت حقل الجفرة الذي تنهب الميليشيات نفطه شرق دير الزور وأضرمت النيران فيه.

وفي تطور لافت لتصعيد هجمات قوات العشائر ضد «قسد»، أشارت المصادر إلى أن الأولى قتلت أكثر من 7 مسلحين من الثانية واغتنمت عتاداً عسكرياً لدى هجومها أمس على نقطتي العرقوب والسفافنة في بلدة الباغوز جنوب شرق دير الزور، والتي كانت تشكل آخر معاقل «داعش» في المحافظة.

وزير الدفاع السوري علي محمود عباس يلتقي نظيره الإيراني محمد رضا أشتياني في طهران (عن الإنترنت)

عبد الهادي لـ«الوطن»: بيدرسون خرج عن صلاحياته ولا يحق له تحديد مكان «الدستورية»

المبعوث الأممي وصل إلى دمشق ويلتقي المقداد اليوم

سيلفا رزوق

عقب إعلانها سابقاً أنه لا يمكن اعتبار جنيف منصة محايدة لعقد اجتماعات لجنة مناقشة الدستور السوري، أكدت موسكو مجدداً أنها تبحث الآن عن فرصة لمواصلة الحوار بين السوريين بمساعدة نشيطة من البلدان المشاركة في صيغة «أستانا».

وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين للصحفيين على هامش الدورة الـ67 للجنة الأمم المتحدة المعنية بالمخدرات، أن اختيار منصة جديدة للجنة مناقشة الدستور لم يتم حتى الآن، وقال: «نحن الآن نبحث عن فرصة لمواصلة الحوار بين السوريين بمساعدة نشيطة من البلدان المشاركة في صيغة أستانا، علماً أن الحوار كان في السابق يجري في جنيف، والآن فقدت سويسرا إلى حد كبير وضعها المحايد، وهو أمر ضروري لتنفيذ المبادرات الدولية»، مشيراً إلى أن «استمرار البحث عن اختيار مكان آخر جار».

وأضاف الدبلوماسي الروسي: «لقد أيدنا دائماً تحقيق تسوية سياسية طويلة الأمد في سورية على أساس مراعاة مصالح الشعب السوري، وكذلك احترام استقلال سورية وسيادتها وسلامة أراضيها، إذ تم الحوار مع روسيا وصيغة أستانا بدورهما الحاسم».

موقف روسيا جاء تزامناً مع استقبال دمشق المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون التي وصلها أمس، حيث من المقرر أن يلتقي صباح اليوم وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد.

وحسب مصادر لـ«الوطن» فإن لقاءات بيدرسون ستشمل أيضاً كلاً من السفير الروسي في دمشق الممثل الخاص لرئيس روسيا الاتحادية لتطوير العلاقات مع سورية ألكسندر يفيموف، والسفير الإيراني في سورية حسين أكبري.

السفير الروسي كان التقى يوم الخميس مدير عام دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، حيث حضر الملفان الفلسطيني والسوري خلال اللقاء، وفي تصريح لـ«الوطن»، لفت عبد الهادي إلى أنه ليس من حق بيدرسون تحديد موعد ومكان انعقاد تاسع جولات «الدستورية» وكذلك توجيه الدعوات لحضورها في جنيف قبل أن يوافق الطرفان المعنيان على الموعد والمكان، معتبراً أنه إذا كان بيدرسون قام بذلك عن حسن نية فهو يعرقل ويضع عقبات في طريق الحل السوري – السوري ويخرج عن مهمته بصفته ميسراً، وإن كان عن سوء نية فهذا موقف خبيث لأنه يريد إحراج الأصدقاء الروس والحكومة السورية وتحميلهم مسؤولية إخفاق اجتماعات الدستورية وذلك حسب التوجيهات التي أتته، وقال: «كنا نتمنى أن يكون بيدرسون أذكى من ذلك، لماذا وجه الدعوات واللجنة الدستورية متوقفة منذ أشهر وكان الاتفاق ألا يتم توجيه الدعوات إلا بعد التوافق على المكان، وكما نعلم جرى طرح عدة بلدان لعقد هذه اللجنة»، متسائلاً لماذا لا تعقد اللجنة اجتماعاتها في دمشق والحوار هو سوري- سوري وكل الأطراف إذا كانت صادقة يمكن لها أن تحقق نتائج إيجابية.

عبد الهادي أكد أن بيدرسون خرج عن صلاحياته الكاملة بهذه الخطوة، وهو لا يحق له اتخاذ القرار وتوجيه الدعوات، مشيراً إلى وجود تشاور قائم حالياً للبحث عن منصة جديدة ومكان جديد لعقد «الدستورية» وهناك أجواء من الممكن أن تكون إيجابية في هذا الإطار.. وكشف عبد الهادي أنه ورغم عدم الاتفاق على مكان حتى الآن لكن المملكة العربية السعودية ستقوم بدور مهم في هذا الإطار، لاسيما أن زيارة وزير الخارجية فيصل المقداد إلى الرياض كانت مهمة وجرى فيها بحث كل القضايا، وقال: «حسب معلوماتي كانت وجهات النظر متفقة على الكثير من القضايا لاسيما تعزيز العلاقات الثنائية والعمل العربي المشترك وأن يكون الحل لأي أزمة عربية هو عربي –عربي وعدم تدخل أي طرف آخر».

سورية دعمت التعاون في مكافحة المخدرات وتنفذ استراتيجيتها الوطنية

خضور: الجهود المَبذولة مُستمرّة وتستند إلى نهج متشدد

وكالات

أكدت سورية على لسان مندوبها الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا حسن خضور، أنها دعمت وتدعم كل سبل التعاون في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وصدقت على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمكافحة المُخدِّرات، وكانت ومازالت عضواً فاعلاً على المستوى الإقليمي والدولي، ووضعت استراتيجيات للمكافحة والانخراط في هذا التعاون.

وأشار خضور في بيان رسمي خلال اجتماع رفيع المستوى للدورة السابعة والستين للجنة المخدرات إلى أن سورية عانت على مدى أكثر من ثلاثة عشر عاماً من حرب إرهابية ظالمة استخدمت فيها كل الأسلحة بما فيها المخدرات، إذ لجأت التنظيمات الإرهابية إلى استخدامها كإحدى أدواتها وأسلحتها، ومصدراً رئيساً لتمويلها واستغلت هذه العصابات الظروف السياسية والأمنية المعقدة، والمَوقع الجُغرافي للجمهورية العربية السورية لتمرير أنشطتها الإجرامية عبر حدودها.

وقال: إن التطور التقني لعب دوراً كبيراً في تطور أساليب تهريب ونقل وترويج المواد المخدرة واتباع طرق متنوعة ومتبدلة باستمرار من قبل المهربين لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية، ومن بينها الطائرات المسيرة، لافتاً إلى أن جهود المكافحة العمليّاتيّة المَبذولة في سورية هي جهود دائمة ومُستمرّة وتستند إلى نهج تشريعي متشدد حيال جرائم الاتجار بالمخدرات ومهرِّبيها ومروِّجيها، ونهج إنساني حيال المُتعاطين بوصفهم مرضى بحاجة للمساعدة والعلاج.

وأوضح خضور أن سورية وضعت سياسة صارمة لضبط استيراد المواد المخدرة لأغراض مشروعة وتحديد كمياتها إضافة إلى خطط للوقاية والعلاج وفق ضوابط حددتها القوانين والتعليمات ذات الصلة، وتُشرف على تنفيذ هذه السياسة اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات.

ولفت إلى أن تفاقم مشكلة المخدرات وازدياد نشاط تجار ومهربي المخدرات يحتّم علينا وأكثر من أي وقت مضى تضافر الجهود وتوحيدها وإيجاد الآليات المناسبة والفاعلة لتعزيز التعاون، وأضاف: «سورية مستمرة في تنفيذ استراتيجيتها الوطنية في الفترة المقبلة من 2024 حتى 2029، ومنفتحة على التعاون في هذا المجال لتحقيق الأهداف المحلية والإقليمية والدولية، على الرغم من الصعوبات والتحديات التي تواجهها، فإلى جانب الإرهاب والاحتلال تشكل التدابير القسرية الأحادية الجانب التي فرضتها بعض الدول، وأشكال الحصار المختلفة، تحدياً كبيراً يمنعها من الحصول على مستلزمات تنفيذ إجراءات فاعلة لمكافحة المخدرات، أو تلك التي تتطلبها معالجة الإدمان والمرافق الصحية ذات الصلة، فقد استنزفت الحرب في مواجهة الإرهاب في سورية كل القدرات والإمكانات».

وبدأت اجتماعات الدورة الـ67 للجنة المخدرات إلى جانب اجتماع رفيع المستوى لاستعراض منتصف المدة المحددة في الإعلان الوزاري الصادر عام 2019، في مقر الأمم المتحدة في فيينا وتستمر حتى الـ22 من الشهر الجاري برئاسة السفير فيلبرت غونسون من غانا ومشاركة كل من رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة دينيس فرينسيس، والمديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة السفيرة غادة والي و140 دولة، ومنظمات غير حكومية وممثلي المجتمع المدني.

مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في فيينا حسن خضور (سانا)

«الأوروبي» يدعو لمنع المجاعة.. ومسؤول أممي: ما عاد الأطباء يرون مواليد بحجم طبيعي

الاحتلال وضع خطته لاجتياح رفح.. وأميركا: لم نطلع عليها!

وكالات

لم تهدأ وتيرة المجازر والقتل الإسرائيلية بحق مدنيي غزة لليوم الـ162، وواصلت طائرات الاحتلال شن عشرات الغارات الجوية، ونفذت جرائم مروعة في مناطق التوغل، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من 90 بالمئة من السكان، على حين أكد مسؤول في الأمم المتحدة، أن الأطباء ما عادوا يرون مواليد بحجم طبيعي في غزة، لافتاً إلى أن 180 امرأة يلدن يومياً في القطاع المدمر في حين يعانين الجوع والجفاف.

مصادر طبية فلسطينية أكدت ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31553 شهيداً حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول.

وأضافت المصادر ذاتها أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 73546 منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت 7 مجازر بحق العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهاد 63 مواطناً، وإصابة 112 آخرين، خلال الساعات الـ24 ساعة الماضية.

على الضفة المقابلة وفي ظل ضراوة المعارك التي تخوضها المقاومة، انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس من شمال مدينة حمد في خان يونس، جنوب قطاع غزة تحت غطاء مدفعي.

ومع استمرار عمليات المقاومة الفلسطينية، فاق عدد القتلى من جيش الاحتلال الإسرائيلي 590 جندياً، منذ بدء «طوفان الأقصى»، باعتراف الاحتلال وإعلامه، على حين من المرجّح أن يكون العدد أكثر من ذلك بكثير.

وأمام مشهد المجازر اليومي، ظلت حالة العجز الدولي على حالها، وبقي العالم بانتظار الوعود الأميركية بإمكانية الضغط على حليفتها إسرائيل لإنجاز الهدنة، وأعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن الدول الوسيطة، خصوصاً الولايات المتحدة وقطر ومصر، تعمل بلا كلل على سد الفجوات المتبقية، فيما أبدى البيت الأبيض «تفاؤلاً حذراً» بإمكان التوصل لهدنة.

من جهته اعتبر المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي أن اقتراح حماس يندرج ضمن حدود ما ناقشه المفاوضون خلال الأشهر الأخيرة.

والتلكؤ الأميركي للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وازاه خطوة إسرائيلية تصعيدية جديدة، حيث وافق رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو على ما سماه «خطط عمل» لشن هجوم برّي على رفح حيث يتواجد نحو 1,5 مليون فلسطيني معظمهم نازحون، هم أكثر من نصف إجمالي سكان القطاع.

وقال مكتب نتنياهو: إن «الجيش الإسرائيلي جاهز للجانب العملياتي ولإجلاء السكان»، من دون تقديم تفاصيل حول هذه العملية التي تلوح بها إسرائيل منذ فترة.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي: «لم نطلع على هذه الخطة»، مدعياً أن واشنطن لن تؤيد أي خطة تفتقر إلى اقتراحات «ذات صدقية» بهدف تأمين حماية المدنيين.

إلى ذلك وصفت منظمة الصليب الأحمر الوضع في قطاع غزة المنكوب بـ«الأكثر من كارثي»، على حين طالب الاتحاد الأوروبي إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع بسرعة وبكل الوسائل الممكنة لمنع المجاعة.

مبادرات اجتماعية تقدم الوجبات والسلل للأسر الأشد حاجة.. وأسعار تفضيلية للجمعيات.. وأسواق الخير مستمرة

الجمعيات الخيرية «تتسابق بالعطاء» في رمضان

الوطن

برزت خلال الأيام الأولى من شهر رمضان المبارك عدة مبادرات تعكس صور التكافل بين أفراد المجتمع، انطلاقاً من الحملة التي أطلقتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت عنوان «تشارك بالخير» بالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية لتقوم الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية بدورها بدعم مقدم من «الأيادي البيضاء».

ورصدت «الوطن» عدداً من المبادرات القائمة على أرض الواقع بعناوين اجتماعية مختلفة الهدف منها التركيز على الأسر المحتاجة والأشد فقراً خلال الشهر الفضيل، بهدف نشر الخير والمحبة والعطاء من دون مقابل.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة «سورية بتجمعنا» رامي الحلبي، العمل على تقديم السلل الغذائية والجواكيت الشتوية للأسر الأكثر هشاشة إضافة إلى الأسر التي لا معيل لها في محافظات دمشق وريف دمشق واللاذقية.

وأطلقت «جمعية جذور» مشروع حبة بركة لمساعدة الفئات المحتاجة، وهو عبارة عن مطبخ ميداني عملت عليه الجمعية بقصد تحضير وتوزيع وجبات الإفطار للأسر المحتاجة في الشهر الفضيل.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت رئيسة مجلس إدارة الجمعية خلود رجب استمرار المشاريع الاجتماعية التي تقوم بها الجمعية بالوقوف إلى جانب المحتاجين.

من جهتها أكدت رئيسة مجلس أمناء مؤسسة «مبادرة أهل الشام» ميساء رسلان في تصريح لـ«الوطن»، إطلاق مبادرة «فيكم الخير» بالتعاون مع جمعيات تنموية خلال شهر رمضان بهدف تمويل مشاريع تحقق استدامة غذائية.

وفي السياق أطلقت مؤسسة «جيلنا» بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومحافظة دمشق وغرفتي الصناعة والتجارة ولجنة التنمية في حي الشاغور، مبادرة مطبخ أهل الخير للسنة الرابعة على التوالي ضمن حملة «تشارك بالخير» بهدف تأمين وجبات الطعام للأسر المحتاجة في الحي طوال شهر رمضان المبارك.

من جهته أوضح عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق في تصريح لـ«الوطن» أن الجمعيات الخيرية تحصل على المواد التي تقوم بتوزيعها على الأسر المحتاجة إما عن طريق شرائها من الأسواق بأسعار تفضيلية أحياناً تكون أقل من التكلفة، أو من تقدمة التجار وأصحاب الأرزاق التي توزع مجاناً على هذه الجمعيات.

وضمن إطار المبادرات الخيرية في شهر رمضان المبارك تقيم غرفة تجارة وصناعة طرطوس بالتعاون مع مديريتي الأوقاف والشؤون الاجتماعية والعمل سوق رمضان الخيري في صالة مدينة طرطوس القديمة بمشاركة 45 شركة محلية من المحافظة وخارجها.

وفي السويداء بين أمين سر اللجنة الفرعية للإغاثة في السويداء علاء أبو عمار أنه ضمن فعاليات أسواق الخير في المحافظة بدأت اللجنة الفرعية للإغاثة بالمحافظة المباشرة بتجهيز نوعين من السلل الغذائية لدى السورية للتجارة الأولى بقيمة نحو 160 ألف ليرة، بالتنسيق مع غرفة صناعة وتجارة السويداء وفرع السورية للتجارة ومديرية الأوقاف ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل.